

المصدر: الوطن القطرية

التاريخ: ١٣ فبراير ٢٠٠٦

## لجنة برلمانية تقص الحقائق في كارثة العبارة

### النواب يطالبون الحكومة بالاستقالة.. ويؤكدون ان الفساد سبب الكارثة محمود أباطة: الحوادث كشف قصور أداء أجهزة الدولة

أجهزة الدولة بلا استثناء. وقال ان ضحايا العبارة هم من أبسط الناس وأفقرهم وسعوا الى أرخص وسيلة تقلهم لزيارة الاراضي المقدسة وكانوا يأملون من الدولة توفير الحد الأدنى من الامان لهم. وأضاف محمود أباطة ان الشركة مالكة العبارة تتحمل مسئولية الجزء الاول من الكارثة بدءاً من اشتعال الحريق الساعة العاشرة وارسال الإخطار الاول الساعة السابعة صباحاً.

وتساءل أباطة قائلاً: هل القواعد السارية في تطبيق نظام الامان في العبارة كافية لتأمينها؟ وهل الاجهزة في الموانئ وأجهزة الرقابة تؤدي دورها المطلوب؟. وقال: لقد فهمت من بيان وزير النقل انه سيتم إعادة النظر في القوانين التي تحكم النقل البحري ويجب الاسراع في تعديل هذه القوانين والانتظار حتى تقع كارثة أخرى. وأعلن أباطة عن موافقته على تشكيل لجنة تقصي حقائق

لطمأنة الرأي العام على الاجراءات التي ستتخذ في هذه الكارثة. ووجه أباطة خالص العزاء لأسر المفقودين وضحايا الكارثة وقال ان أحزانهم تمزق القلوب. وانتقد سوء معاملة أهالي الضحايا الذين توجهوا الى سفاجا والغردقة والاماكن الاخرى لتتبع أخبار ذويهم. وقال ان الطريقة التي عوملوا بها تدل على أن الاجهزة الادارية تحتاج الى تدريب لان الشعب المصري أياً كان مستواه يجب أن تحترمه الدولة.. فهؤلاء الاهل قوبلوا بالقنابل المسيلة للدموع وهذا يتطلب جهازاً

#### كتب - محمود غلاب وجهاد عبدالمنعم:

قرر مجلس الشعب أمس تشكيل لجنة تقصي حقائق لكشف الاسباب الحقيقية لغرق العبارة «السلام - ٩٨» في مياه البحر الاحمر ووضعها أمام الرأي العام وانزال أقصى العقوبة على كل من تسبب في هذه الكارثة التي أدت الى إهدار حياة أكثر من ألف مواطن من البسطاء. يرأس اللجنة حمدي الطحان رئيس لجنة النقل وتضم في عضويتها ٢٥ عضواً بينهم رؤساء الهيئات البرلمانية.

وشهدت الجلسة مواجهات حادة بين النواب والحكومة كشف النواب ان انهيار القيم والمبادئ وتفشى الفساد والصفقات المشبوهة تقف وراء مثل هذه الكوارث. وأشار النواب الى أن كارثة العبارة كشفت عن فشل الحكومة في ادارة الازمات وطالبوها بالاستقالة. قال النواب ان المواطن المصري البسيط يعيش مقهوراً ويموت مفقوداً، وتدخل الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس أكثر من مرة لإنقاذ الحكومة ومنع وقوع صدام بينها وبين النواب خاصة بعد أن كشف النواب عن وجود تواطؤ في القضية قد يؤدي الى تبرئة صاحب الشركة واختزال الكارثة في صرف التعويضات للضحايا. وأكد الدكتور محمود أباطة رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية بمجلس الشعب ان كارثة العبارة كشفت عن قصور شديد في أداء جميع

لإدارة الأزمات ومواجهة الحوادث. وانتقد الدكتور زكريا عزمى عدم حضور جميع الوزراء مناقشة هذه الكارثة في مجلس الشعب. وتساءل النائب طلعت السادات قائلاً: من يحمى مالك العبارة! وأشار محمد أبو العينين رئيس لجنة الصناعة إلى وقوع تسبب وإهمال ورفض ضياع دماء الضحايا هدرًا.. واعترض على قيام العبارة بنقل ركاب بين مصر والسعودية وهي ترفع علم بنما!. وقال الدكتور حمدي السيد رئيس لجنة الصحة إن كارثة العبارة حرمت مصر من الفرحة الكاملة بالحصول على بطولة الأمم الأفريقية. وقال الدكتور محمد سعد الكتاتني رئيس الكتلة البرلمانية للأخوان المسلمين إن الفساد ظهر في البر والبحر وغرق العبارة دليل على الفشل في إدارة الأزمات وأدى إلى غرق مصر مع العبارة.